

س: اذْكُرْ بَعْضَ أَنْوَاعِهِمْ بِاعْتِبَارِ مَا هَيَّاهُمْ اللَّهُ لَهُ وَوَكَّلَهُمْ بِهِ؟

ج: هُمْ بِاعْتِبَارِ ذَلِكَ أَقْسَامٌ كَثِيرَةٌ:

- فَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُ بِإِدَاءِ الْوَحْيِ إِلَى الرَّسْلِ؛ وَهُوَ الرُّوحُ الْأَمِينُ

جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُ بِالْقَطْرِ؛ وَهُوَ مِيكَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُ بِالصُّورِ؛ وَهُوَ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُ بِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ؛ وَهُوَ مَلَكُ الْمَوْتِ وَأَعْوَانُهُ.

- وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُ بِأَعْمَالِ الْعِبَادِ؛ وَهُمْ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ.

- وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُ بِحِفْظِ الْعَبْدِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ؛ وَهُمْ

الْمُعَقَّبَاتُ.

- وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُ بِالْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا؛ وَهُمْ رِضْوَانُ وَمَنْ مَعَهُ.

- وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُ بِالنَّارِ وَعَذَابِهَا؛ وَهُمْ مَالِكٌ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ

الزَّبَانِيَةِ، وَرِوَسَاؤُهُمْ تِسْعَةٌ عَشَرَ.

- وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُ بِفِتْنَةِ الْقَبْرِ؛ وَهُمْ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ.

- وَمِنْهُمْ حَمَلَةُ الْعَرْشِ.

- وَمِنْهُمْ الْكُرُوبِيُّونَ.

- ومنهم المُوَكَّلُ بالنُّظْفِ في الأرحام؛ من تَخْلِيْقِهَا، وكتابة ما يُرَادُ بِهَا.
- ومنهم ملائكةٌ يَدْخُلُونَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ.
- ومنهم ملائكةٌ سَيَّاحُونَ يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ.
- ومنهم صُفُوفٌ قِيَامٌ لَا يَقْتَرُونَ.
- ومنهم رُكَّعٌ وَسُجَّدٌ لَا يَرْفَعُونَ.
- ومنهم غير من ذِكْرٍ، ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ﴾ * [المدثر: ٣١].

ونصوص هذه الأقسام من الكتاب والسُّنَّةِ لَا تَخْفَى.



